

## تفسير البغوي

فَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ

( فأقبلت امرأته في صرة ) أي : صيحة ، قيل : لم يكن ذلك إقبالا من مكان إلى مكان ،

وإنما هو كقول القائل : أقبل يشتمني ، بمعنى أخذ في شتمي ، أي أخذت تولول كما قال

: " قالت يا ويلتا " ، ( هود - 72 ) فصكت وجهها ) قال ابن عباس : لطمت وجهها .

وقال الآخرون : جمعت أصابعها فضربت جبينها تعجبا ، كعادة النساء إذا أنكرن شيئا ،

وأصل الصك : ضرب الشيء بالشيء العريض . ( وقالت عجوز عقيم ) مجازه : أتلد عجوز

عقيم ؟ وكانت سارة لم تلد قبل ذلك .